

المعرفة قوة



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

مؤشر الابتكار العالمي 2021: أين يقف الأردن؟
بمناسبة يوم الأمم المتحدة العالمي للإبداع والابتكار

نيسان 2022

1. مقدمة:

تحدد الأمم المتحدة أياماً محددة (أسابيع وسنوات وحتى عقود) باعتبارها "أياماً دولية"، إذ تكون هذه الأيام عبارة عن "مناسبات تهدف إلى تثقيف الأفراد بمجموعة من القضايا المهمة، والتي تعمل من خلالها على تحفيز الإرادة السياسية لتوجيه مواردها نحو معالجة المشاكل العالمية، علاوة على الاحتفال بها إن كانت إنجازات إنسانية يجب تعزيزها".

وفي سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أنه في يوم 21 نيسان، تحتفل الأمم المتحدة "باليوم العالمي للإبداع والابتكار". وفي 20/أيلول/2021، أطلقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) "مؤشر الابتكار العالمي" كأداة يتم من خلالها تقييم مستويات الابتكار لـ 132 دولة. إن الهدف العام من هذا التقرير، الصادر عن منتدى الاستراتيجيات الأردني، هو تسليط الضوء على موقع الأردن في مؤشر الابتكار العالمي.

يقوم مؤشر الابتكار العالمي بتقييم أداء الدول من خلال مؤشرين رئيسيين:

مدخلات الابتكار: يتكوّن هذا المؤشر من خمسة مجالات رئيسية هدفها قياس مدى توفر الممكّنات اللازمة للقيام بالأنشطة الابتكارية على مستوى الاقتصاد الوطني. ويحتوي كل من هذه المجالات الخمس على ثلاثة ركائز فرعية، كما يندرج تحت كل ركيزة مجموعة من المؤشرات الفرعية الخاصة.

مدخلات الابتكار: المؤشر الفرعي				
المؤسسات	رأس المال البشري والبحث	البنية التحتية	تطور السوق	تطور بيئة الأعمال
البيئة السياسية	التعليم	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الائتمان	العاملين في مجال المعرفة
البيئة التنظيمية	التعليم العالي	البنية التحتية العامة	الاستثمار	روابط الابتكار
بيئة الأعمال	البحث والتطوير	الاستدامة البيئية	التجارة، المنافسة، حجم السوق	استيعاب المعرفة

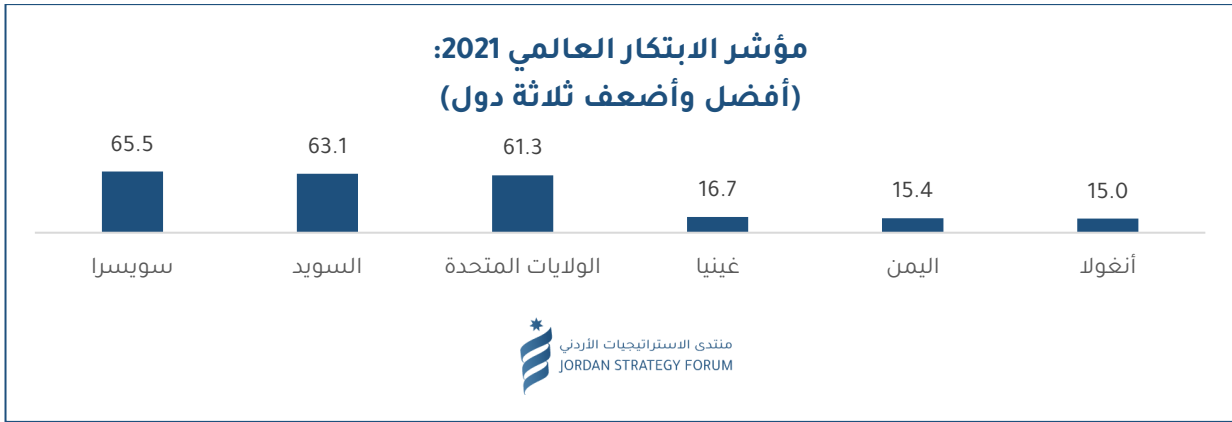
مخرجات الابتكار: يتكوّن هذا المؤشر من مجالين رئيسيين هدفهما قياس نتائج الأنشطة المبتكرة في الاقتصاد الوطني. ويحتوي كل من هذين المجالين على ثلاث ركائز فرعية، كما يندرج تحت كل ركيزة مجموعة من المؤشرات الفرعية الخاصة.

مخرجات الابتكار: المؤشر الفرعي	
المخرجات المعرفية و التكنولوجية	المخرجات الإبداعية
خلق المعرفة	أصول غير ملموسة
تأثير المعرفة	الخدمات والسلع الإبداعية
نشر المعرفة	الإبداع عبر الإنترنت

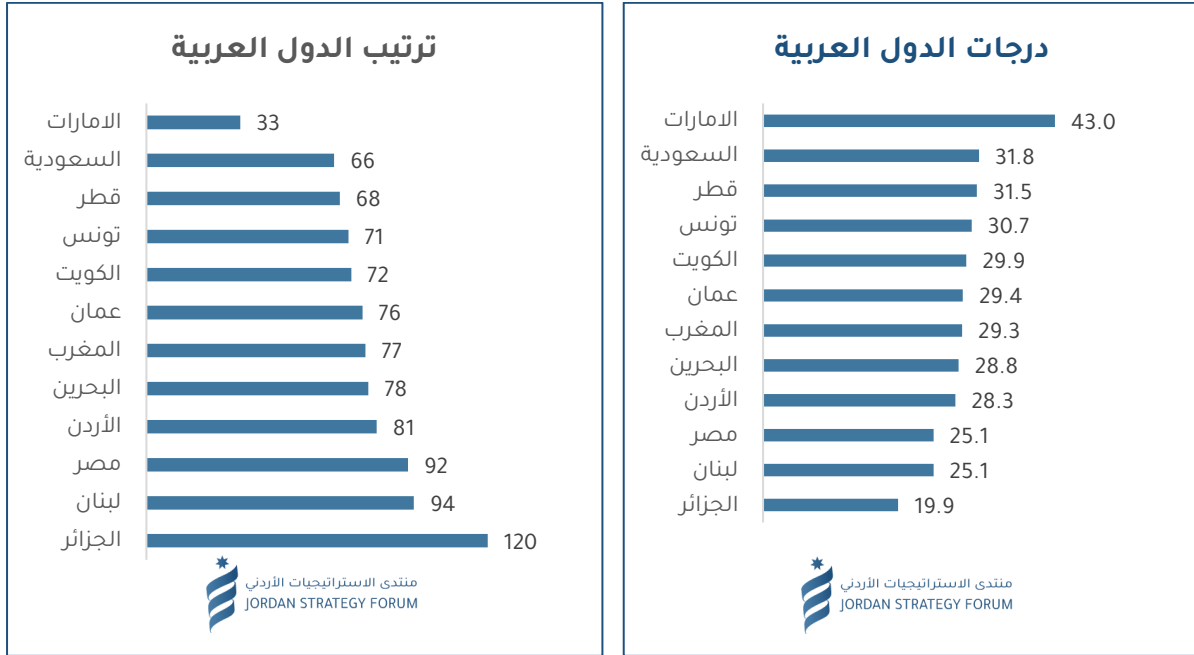
2. مؤشر الابتكار العالمي: أين يقف الأردن؟

استناداً إلى مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021، يعرض أدناه مجموعة من المشاهدات حول درجة وترتيب الأردن على المؤشر.

أ. كانت سويسرا الدولة ذات الأداء الأفضل على المؤشر، وبدرجة بلغت 65.5 / 100. أما أنغولا، فجاءت بالمرتبة الأخيرة وحصلت على الدرجة الأضعف والتي بلغت 15 / 100.



ب. بالرغم من أن سويسرا كانت الدولة ذات الأداء الأفضل على المؤشر، فكانت درجتها أعلى من درجة الإمارات العربية المتحدة بمقدار 22.5 درجة فقط والتي حصلت على أفضل ترتيب على مستوى 12 دولة عربية وبدرجة كلية بلغت 43 / 100. أما فيما يتعلق بأداء الأردن على المؤشر، فحصل على الدرجة الكلية 28.3 / 100 والمرتبة 81 / 132 عالمياً والترتيب 9 / 12 على مستوى الدول العربية. وبالنظر إلى نتائج مختلف الدول العربية، يمكن استنتاج أن أداء الدول العربية كان ضعيفاً بالمتوسط.



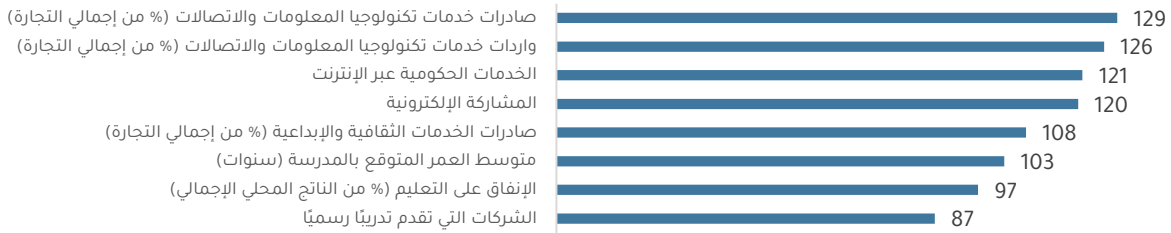
ت. كان أفضل أداء للأردن في مجال "تطور السوق"، حيث حصل على الترتيب 47 / 132 دولة على مستوى العالم. بينما كان أضعف أداء للأردن في مجال "البنية التحتية"، حيث حصل على الترتيب 102 / 132 دولة على مستوى العالم.

أداء الأردن في مجالات مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 (الترتيب / 132)



في سياق أداء الأردن على المؤشر، تجدر الإشارة إلى أنه يكمن ضعف الاقتصاد الأردني في ثمانية مؤشرات فرعية. على سبيل المثال، جاء الأردن بالمرتبة 129 / 132 دولة في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة من إجمالي التجارة. كما أن الأردن قد حصل على المرتبة 121 / 132 دولة في خدمات الحكومية الإلكترونية.

ترتيب الأردن على المؤشرات الفرعية الأضعف في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021



3. بايجاز

فيما كانت درجة الأردن في المؤشر الفرعي الرئيسي "مدخلات الابتكار" قد بلغت 38.5 / 100، حصل الأردن على درجة 18.2 / 100 في المؤشر الفرعي الرئيسي "مخرجات الابتكار". بناء على ذلك، يمكن استنتاج أن استثمارات الأردن في الابتكار أعلى من مستوى مخرجاتها الابتكارية.

مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021: المؤشرين الرئيسيين (الدرجة / 100)





منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

www.jsf.org

www.jsf.org  /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan